Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليقين ، وايمانه الشديد بأن اليقين ــ أو الله ــ موجود حتى دون أن يعرفه :

« هناك أشياء كثيرة أعرفها لا يمكن اثباتها ، ولكن لايستطيع أحد أن يقول لى انى لا أعرفها » .

وبين فشل المفتش بونز فى الوصول إلى معرفة القاتل أو حتى وجوده ، تلخص المعنى الحقيقى للحدث فى هذه المسرحية المركبة . فوصول جورج إلى اليقين عن طريق الفلسفة ومن خلال الصراع مع دلالات الألفاظ حتى يصل إلى معرفة « المحرك الأول » فى الوجود لم يعد ذا قيمة فى هذا العالم المعاصر الذى لا يستطيع الانسان فيه أن يثبت أو يدرك شيئا . فلم يعد هذا العالم المعاصر خاضعاً لمنطق المناطقة أو النظم الفكرية التى كان يفرضها عليه الفلاسفة . . وانما أصبح عالم من « البهلوانات » ، انهارت فيه جميع النظم الفلسفية التى كانت تمثل فيما مضى قيما ثابتة للانسان ،